مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 548 /
السنـــــــــة
الســـادســـــة
الثـــــــلاثاء
11-10-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــــة العـــــدد

هل تصمد الانتفاضة الإيرانية أمام قمع الملالي الوحشي لكي تحقق هدفها في تغيير النظام؟

خرج الآلاف من الإيرانيين إلى الشوارع في يوم ١٧ أيلول من العام الحالي احتجاجاً على وفاة الشابة الإيرانية "مهسا أميني"، بعد اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق في إيران بتهمة ارتداء حجاب غير محتشم. والانتفاضة الحالية هي امتداد لاحتجاجات ايرانية سابقة تعود بداياتها الى سنوات قليلة بعد تولي علي خامنئي منصبه كمرشد أعلى في ايران عام ١٩٨٩. وأول تلك الاحتجاجات قد انطلقت في العام ١٩٩٢ من قبل أهالي مدينة مشهد، مسقط رأس المرشد الأعلى الإيراني وموجهة ضد تعسفات الحكومة نحوهم

ثم تلاها احتجاجات أخرى في الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ معظمها كانت تعبيرا عن صعوبة الأوضاع المعيشية التي يعانون منها الايرانيون. الا أن ضعف التنظيم وغياب القيادة المركزية من أهم الأسباب الأساسية التي أدت الى انحسار تلك الاحتجاجات بسرعة، وعدم قدرتها على الاستمرارية من أجل الضغط على القيادة الإيرانية للحصول على تنازلات إصلاحية منها . ناهيك عن طبيعة التفكير الاستبدادي للمرشد الأعلى علي خامنئي الذي فرضه على مدار ٣٠ عاماً في الحكم وطريقة تعامله الصارم مع الاحتجاجات ، كلها أدت الى اغلاق جميع أبواب الحوار مع المحتجين من المعارضة الايرانية . وقد حذر المرشد الأعلى من أنه لن يسمح بأي تنازل ولو كان بسيطاً للمحتجين لاعتقاده الراسخ بأن مثل هذه الاستجابة لمطالبهم يعني بداية انهيار النظام الحالي للجمهورية الإسلامية. وقد عبر عن هذه التخوفات في احدى خطبه قائلا حول هذا الموضوع "لا تدعوا سلطة الحكومة تنهار، بعض الناس يريدون كسر سلطة الحكومة لكنهم يريدون حقاً كسر سلطة الوطن بأكمله، لا تسمحوا بذلك، القوات الأمنية هي المسؤولة، ويجب التعامل بقوة مع من يتصدى للنظام ويعطله، لا ينبغي لأحد أن يتهاون مع من يخل حتى بالنظام العام."

وانطلاقا من هذه التوجهات المتشددة للمرشد الأعلى ، لجأ النظام الايراني الى انشاء أحد أسوء الأجهزة القمعية في العالم للتصدي بحزم للمعارضين ضد النظام السياسي والتنكيل بهم واخماد احتجاجاتهم عن طريق اتباع اسلوب القسوة المفرطة. وهذا النظام القمعي ضد المحتجين يتكون من ثمانية أجهزة أمنية بعض أفرادها عسكريون بزي مدني ، وتعمل كل منها بشكل مستقل لقمع الاحتجاجات على النحو التالي:

1.قوات نخسا

هذه القوات مخصصة للتعامل مع الاحتجاجات وحرب الشوارع وهي عادة تتواجد في سيارات الإسعاف و تلعب دوراً غير مسبوق في الاحتجاجات. اذ أنها تظهر بصورة مفاجئة وسط المتظاهرين بعد أن يتم فتح أبواب سيارات الاسعاف المتواجدين فيها. وهي قوات شبه عسكرية بزي مدني أسود مهمتها اختطاف المتظاهرين من ساحات الاحتجاج. ونخسا تابعة لقوات للحرس الثوري، تم تأسيسها من المتطوعين الإيرانيين وجزء من أفراد الباسيج، وكان لهم ظهور خاص في الحرب السورية.

2.وحدات نوبو الخاصة

وهي قوات أخرى تابعة للحرس الثوري الإيراني منتشرة في المحافظات وتتواجد أيضا في الاحتجاجات الإيرانية

3.وحدة مشاة القوات الخاصة

وهي وحدة عسكرية تتعامل مع الاحتجاجات في ايران ولديها العديد من الفروع وأهمهم على الإطلاق راكبو الدراجات النارية. وهي فرقة تدخل وسط حشود المحتجين بالدراجات النارية لإثارة الرعب بينهم ومحاولة تفريقهم، من خلال الدوران المستمر حول المتظاهرين.

4.كتائب الإمام علي

هي أحد الفروع التابعة للحرس الثوري الإيراني، والتي تأسست بشكل خاص لمواجهة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران، تم تشكيلها بعد احتجاجات عام ٢٠٠٩ أو ما يعرف باسم "الحركة الخضراء". وهي من أقوى المؤسسات الأمنية التي تتعامل مع المظاهرات في المدن الحضرية الكبيرة ولديها الآلاف من العناصر الأمنية ، كما أنها تُعتبر جزءاً من قوة المشاة التابعة للحرس الثوري الايراني.

5. وحدة ثأر الله

هي واحدة من أقدم وأهم الفروع العسكرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، تم انشاؤها مع بداية تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران، وشاركت في الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات.

6.ذوي اللباس المدني

وهي فرقة من العسكريين لكن عادة ما تتم مشاهدتهم وسط حشود المحتجين بلباس مدني وهم ينقسمون إلى فريقين، فريق منهم يرتدي غالباً الملابس السوداء ويشكلون الخط الأمامي للقوات الأمنية خلال الاشتباك مع المتظاهرين والفريق الثاني يندس وسط المتظاهرين في محاولة لإثارة غضبهم واستدراجهم

لأعمال الشغب والعنف. وفي مظاهرات ٢٠١٩، شوهدت هذه العناصر ليلاً تُحرق وتُكسر الممتلكات العامة لتشويه سمعة المحتجين.

.7الأجهزة الاستخباراتية.

بجانب القوات العسكرية وشبه العسكرية، هناك حوالي ما يزيد عن عشرة أجهزة استخباراتية إيرانية مهمتها جمع المعلومات حول المتظاهرين ومراقبتهم ومعرفة أماكن سكنهم، بالإضافة إلى النشطاء السياسيين والصحفيين والمصورين لتسهيل عملية اعتقالهم.

.8الباسيج

هو فصيل مسلح شبه عسكري يعتمد على الآلاف من المتطوعين من الرجال والنساء، تم تأسيسه في عام ١٩٧٩ و شارك في الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات . بعد الاحتجاجات العارمة التي شهدتها إيران في عام ٢٠٠٩

أثر الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها ، تم دمج وحدات الباسيج ضمن القوات البرية للحرس الثوري الإيراني واصبحت تحت اشراف مباشر من قبل نجل المرشد الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي . ولعبت هذه القوة دور كبير في قمع الاحتجاجات عام ٢٠٠٩ .ويقدر أعداد هذه القوات بنحو ٦ ملايين شخص وتعتبر أهم وأقوى مؤسسة أمنية تتعامل مع المظاهرات، بل أهم مؤسسة تلعب الكثير من الأدوار في الحياة الاجتماعية والسياسية في إيران. وأفراد الباسيج هم من أوائل العناصر الأمنية التي تنزل عادة إلى الشوارع لمواجهة المحتجين، ويعتمد عليها كقوة صارمة في قمع وانهاء أي احتجاجات مناهضة للحكومة. لذلك تتواجد قوات الباسيج الان بكثافة في كل شوارع إيران أثناء الانتفاضة الحالية.

وعلى ما يبدو فان حكومة الملالي قررت هذه المرة استخدام العنف بشكل تدريجي مع الانتفاضة الحالية لأن الاحتجاجات بالأساس قامت بسبب مقتل فتاة كانت ترتدي الحجاب بطريقة لا تعجب الشرطة ، لذا من غير المعقول استخدام العنف المفرط مع هكذا احتجاج منذ البداية. وعليه فان الاحتجاجات الحالية لحد الأن أدت الى أعداد ضحايا لم يتعدّى ال ٢٠٠ قتيل مقارنة بالاحتجاجات التي حصلت في تشرين الثاني عام ٢٠١٩ والتي وصل فيها أعداد القتلى الى حوالي الألف شخص بسبب الاستخدام السريع للعنف المفرط تجاه المتظاهرين.

هل الاحتجاجات الحالية ستحدث أي تغيير في النظام السياسي الايراني؟

يوجد فريقان مختلفان حول ما سوف يؤول اليه مستقبل الانتفاضة الايرانية الحالية. الأول متشائم بمستقبل هذه الانتفاضة ويتبناه مسؤول اصلاحي سابق في الحكومة الايرانية. وهو يرى على الرغم من حصول هذه الاحتجاجات على دعم شعبي كبير حتى من أوساط المتدينين والفنانين والمثقفين، والاعتراف بشجاعة المتظاهرين الموجودين الآن في الشوارع، إلا أنها مازالت تعتبر انتفاضة عفوية غير منظمة وبلا قيادة ومن الصعب أن تؤدي الى إحداث أي تغيير في النظام السياسي الحالي. و من المتوقع أن تنجح الحكومة الإيرانية في إخماد شرارة الاحتجاجات الحالية كما حصل مع الاحتجاجات السابقة. و لكن ما لا يمكن إنكاره أن هذه الانتفاضة قد تسببت في قلق كبير لدى القادة الإيرانيين، وأدت الى زعزعة استقرار العمل الحكومي.

أما الفريق الاخر الذي هو أكثر تفاؤلا بالنتائج التي سوف تخرج بها الانتفاضة الحالية و يعبر عنه الكاتبان الايرانيان مهدي عقبائي وعبد الرحمن كوركى. انما يستمد تفاؤله من تميز الاحتجاجات الحالية عن سابقاتها بالكثير من الامور. فهي دخلت اسبوعها الثالث و لا زالت على أوجها و باتت شرارتها منتشرة في معظم أرجاء الجمهورية الاسلامية لتشمل حوالي ١٦٢ مدينة. وغطت مقاطعات ذات قوميات مختلفة مثل بلوشستان وعربستان والمنطقة الكردية والمناطق الفارسية . وهي تحظى حاليا بدعم كبير من قبل أغلب فئات المجتمع الإيراني، وتتوفر لدى المتظاهرين الارادة والتصميم على الاستمرار باحتجاجهم في الشوارع الإيرانية حتى تحقيق النصر. وان درجة الغضب والغليان بين المتظاهرين الحاليين فى الشارع غير مسبوقة وغير عادية وهي السمة المميزة لهذه الاحتجاجات. كما يعتبر هذان الصحفيان أن انتفاضة الشعب الإيراني الأخيرة والتي اجتاحت الآن معظم المدن الايرانية هي

حركة منظمة وموجهة تقودها وحدات المقاومة في الداخل الذين تمكنوا من نقل إيران من نقطة الشرارة للوصول إلى نقطة الانفجار. وهذه الوحدات هي في الغالب من أنصار مجاهدي خلق التي بدأت نشاطاتها منذ سنوات وكانت تخطط و تعمل ليل نهار للوصول إلى هذه الحالة من الانتفاضة.
لازال الوضع الحالي للانتفاضة هو في مرحلة الكر والفر بين السلطة والمحتجين وكلاهما يحاول أن يبقى متماسكا في هذه المواجهة الشرسة .لكن الزمن ليس في صالح السلطة وبمرور الوقت يمكن أن تحصل متغيرات كثيرة تصب في صالح المتظاهرين. فاستمرار التظاهر سوف يشل الاقتصاد الايراني الذي يعاني أصلا من تراجع كبير بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام وسيؤدي ذلك الى صعوبات اقتصادية قد تزيد في تذمر الناس على السلطة .كذلك يمكن أن تحصل انشقاقات كبيرة في صفوف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية تؤدي الى اضعاف تماسك السلطة وسرعة انهيارها وهو مشابه لما حصل من أحداث في زمن الشاه. وقد بدأت بوادر بعض هذه الانشقاقات تظهر على السطح بين العسكرين ولكنها لا زالت على نطاق محدود جدا. .....المصدر سوريا الأمل

شركة روسية تستثمر أكبر مشروع سياحي في اللاذقية لمدة 45 عاماً

بدأت أعمال بناء مجمع "جول جمال" السياحي على شواطئ مدينة اللاذقية، شمال غرب سوريا، من قبل شركة "سينارا إنت" الروسية التي كانت قد وقعت في تموز يوليو الماضي عقداً استثماريا لتنفيذ المشروع الذي يأتي هذا المشروع بغطاء رسمي استمراراً لسياسة الاحتلال الروسي لسوريا.
وأشارت وكالة "سانا" إلى أن رئيس وزراء النظام "حسين عرنوس" وضع حجر الأساس للمنتجع يوم الخميس الماضي.
وسيتم المشروع من قبل شركة "Sinara-INT" الروسية التي دخلت في اتفاقية مع مجلس مدينة اللاذقية لمدة 45 عامًا كجزء من مفهوم) BOT البناء والتشغيل والنقل).وهي تقارب المدة التي استأجرت فيها روسيا ميناء طرطوس من النظام عام 2019.
وينص العقد على استثمار الموقع السياحي "جول جمال" في اللاذقية، بهدف بناء مجمع سياحي من سوية 4 نجوم.التكلفة 60 مليون دولار
وتبلغ تكلفة المنتجع الذي يقع على مساحة سبعة هكتارات نحو 150 مليار ليرة سورية -حوالي 60مليون دولار بسعر الصرف الرسمي لمصرف سوريا المركزي ويوفر بحسب المصدر فرص عمل لـ 1300 شخص.
وبحسب موقع "ria.ru" الروسي فسيتم في المرحلة الأولى من المشروع، بناء 48 فيلا بمساحة إجمالية قدرها 5500 متر مربع وفندق يضم 350 غرفة، وفي المرحلة الثانية، سيبنى فندق منفصل، بالإضافة إلى حمامات سباحة وملاعب للأطفال والرياضة ومواقف للسيارات ومركز للعلاج الطبيعي وغيرها من المرافق.
ويعود طمع الشركات الروسية بموقع منتجع "جول جمال" المميز على الساحل السوري إلى ما قبل الحرب، إذ سبق أن أجرى "أندريه فوربيف"، مدير شركة "انتوريست سينار" مباحثات مع مجلس محافظة اللاذقية عام 2006 استمرت لعدة أشهر، بهدف استثمار موقع المنتجع على شاطىء البحر.
ولطالما اعتبر منتجع جول جمال متنفساً وحيداً وآخر شاطىء شبه مجاني لأهالي المدينة وريفها.
وتعتبر روسيا أن الساحل السوري برمته هو من حصتها مقابل تدخلها العسكري لصالح نظام الأسد.

ونصت التفاهمات آنذاك على إنشاء منتجع سياحي يتكون من فندق 4 نجوم يضم 350 غرفة مع عدد كبير من الشاليهات إضافة الى مسابح صيفية وشتوية ومطاعم وأنشطة سياحية تسهم بتنشيط السياحة في اللاذقية صيفا وشتاء، وبكلفة 22 مليون يورو، على أن تقوم شركة روسية متخصصة بإدارة المنتجع.
ويتوج هذا الاتفاق سلسلة من الخطوات التي أقدمت عليها روسيا لتكريس وجودها في سوريا منذ تدخلها العسكري في البلاد في أيلول سبتمبر/2015، بهدف إنقاذ النظام الذي كان على وشك السقوط تحت ضربات المعارضة المسلحة.
وكانت وسائل إعلام روسية كشفت في نيسان ابريل/2019 عن اعتزام شركات روسية تأهيل قرية المنارة السياحية بمحافظة طرطوس، مشيرة إلى أن "كلفة المشروع تبلغ حوالي 90 مليون دولار."

وأوضحت أن "المشروع عبارة عن مشروع لفندق 5 نجوم يقع على شاطئ مدينة طرطوس، يتضمن أسواقاً تجارية و"مول" تجارياً ومسابح وملاعب أطفال وفيلات وصالة مؤتمرات."
وبحسب تقرير لموقع "الجزيرة نت" دخلت 80 شركة استثمار روسية إلى سورية في عام 2018 للتعرف إلى واقع الاستثمار على الأرض."
كما سبق للنظام إعطاء عقود استثمارية لشركات نفط روسية، تقضي بمنح الأخيرة حقوق التنقيب عن النفط والغاز في الساحل السوري، لمدة 25 عاماً، بمساحة تُقدّر بنحو 2200 كيلومتر مربّع.
و"سينارا جروب(Sinara group) "، شركة استثمار روسية، أُسست في عام 2001، ولديها شركات في قطاعات تطوير العقارات والنقل بالسكك الحديدية والخدمات المالية.

انفجارات تهز العاصمة الأوكرانية

هز انفجاران العاصمة الأوكرانية كييف في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين 10-10-2022، بعد أشهر من الهدوء النسبي هناك.
قال فيتالي كليتشكو، رئيس بلدية كييف، إن الانفجارين وقعا في منطقة شيفتشينكو الكبيرة وسط كييف، والتي تضم البلدة القديمة التاريخية بالإضافة إلى الكثير من المصالح الحكومية.
نشرت ليزيا فاسيلينكو، عضوة البرلمان الأوكراني، صورة على موقع تويتر تظهر أن انفجارًا واحدًا على الأقل وقع بالقرب من المبنى الرئيسي لجامعة كييف الوطنية وسط كييف.
قالت المتحدث باسم خدمة الطوارئ في كييف، سفيتلانا فودولاغا، للأسوشيتدبرس إن هناك قتلى وجرحى.
أضافت فودولاغا أن عمال الإنقاذ يعملون الآن في مواقع مختلفة.لم ترد بعد تقارير عن عدد الضحايا
سمع صحفيو الأسوشيتدبرس الانفجارات، والتي بدت ناجمة عن ضربات صاروخية.
كان آخر هجوم سابق على كييف في يونيو/ حزيران. أصاب أحد الصواريخ بناية سكنية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ستة آخرين. ولكن على عكس الهجمات السابقة التي ضربت في الغالب ضواحي كييف، استهدفت غارة الاثنين عدة مواقع وسط المدينة.
وفي صباح الاثنين أيضًا، أفاد صحفيو الأسوشيتدبرس بسماع انفجارات وسط مدينة دنيبرو.
شاهد الصحفيون في مكان الحادث جثث عدة أشخاص قتلوا في موقع صناعي على مشارف المدينة.

وتحطمت النوافذ في المنطقة وتناثر الزجاج في الشارع.
أفادت وسائل إعلام أوكرانية بوقوع انفجارات في عدد من المواقع الأخرى، بما في ذلك مدينة لفيف الغربية التي كانت ملجأ للعديد من الأشخاص الفارين من القتال في الشرق، وكذلك ترنوبل وخميلنيتسكي وزيتومير وكروبيفنيتسكي.
تركز القتال مؤخرا في المناطق الواقعة شمالي شبه جزيرة القرم، ومن بينها إقليم زابوريجيا، حيث أطلقت ستة صواريخ مساء السبت من المناطق التي تحتلها روسيا هناك.
جاءت الضربات على كييف ومدن أخرى قبل ساعات قليلة من الموعد المقرر لعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعا مع مجلس الأمن التابع له.
كما تأتي بعد يوم من وصف بوتين الأحد الهجوم الذي دمر الجسر الضخم الذي يربط روسيا بأراضي شبه جزيرة القرم بـ "العمل الإرهابي" الذي دبره جهاز الخدمات الخاصة الأوكرانية.
في اجتماع الأحد مع رئيس لجنة التحقيق الروسية، قال بوتين "ليس هناك شك في أنه عمل إرهابي موجه لتدمير البنية التحتية المدنية ذات الأهمية البالغة."

الجزائر: نتطلع لقرارات جريئة في القمة العربية

قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، الأحد، إن بلاده
إلى صدور "قرارات جريئة" عن القمة العربية التي
ستحتضنها مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.
وكان لعمامرة يتحدث في كلمة أمام كوادر وزارة الخارجية
بالعاصمة بمناسبة يوم الدبلوماسية الجزائرية الذي يوافق
تاريخ انضمام الجزائر لمنظمة الأمم المتحدة عام 1962.
وقال لعمامرة: "تواصل الجزائر جهودها لضمان التحضير
الأمثل للقمة العربية وهي تتطلع لأن يشكل هذا الاستحقاق الها
قرارات جريئة بروح توافقية."
وأضاف أن جدول أعمال القمة "واسع وكبير وطموح ويرتكز على ماذا يريد قادة الدول العربية فعله في محيط متقلب، وماذا يتطلب الوضع من إجراءات توافقية بعد أزمتي كورونا وأوكرانيا."
وتابع: "لدينا يقين أن القادة العرب سيغتنمون الفرصة للحديث بصراحة من أجل خدمة وجودنا وخدمة مصالح المنطقة ووحدة الصف العربي."
وأردف لعمامرة: "لا أشك في أن القمة القادمة ستكون من القمم الناجحة في العمل العربي المشترك وإحقاق حقوق فلسطين."
وزاد: "حسب الرسائل التي تصلنا تباعا نعتقد أن المشاركة (في القمة) ستكون في مستوى الحدث بالنسبة للمشاركة الشخصية للقادة."
وعن اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر قال لعمامرة إنه "سيكون قريبا" (دون تحديد تاريخ)، مشيرا إلى أن "الوفود الفلسطينية تصل تباعا وهناك قبول شامل وجامع لدعوة الرئيس عبد المجيد تبون."
وأوضح أن "الجزائر قامت بعمل تحضيري دقيق (...) ونسقت مع عدة دول عربية انخرطت في جهد لدعم المصالحة الفلسطينية والمبادرة الجزائرية مدعومة عربيا ومقبولة فلسطينيا."
وأضاف: "اجتماع الفصائل الفلسطينية (في الجزائر) جزء لا يتجزأ لتعزيز الوحدة ونجاحه من نجاح القمة (...) إذا توحد الأشقاء الفلسطينيون فذلك قاعدة قوية لدعم وحدة العالم العربي في نصرة القضية."

والسبت، أعلن سفير فلسطين لدى الجزائر، فايز أبو عيطة، أن الفصائل الفلسطينية ستلتقي في الجزائر الثلاثاء المقبل للتوافق على "رؤية الجزائر" لإنهاء الانقسام الفلسطيني.
ويأتي لقاء الفصائل قبيل انعقاد القمة العربية يومي 1 و2 نوفمبر بالتزامن مع احتفالات البلاد بالذكرى الـ 68 لاندلاع ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي عام 1954.
وعُقدت آخر قمة عربية في 2019، بينما تأجلت عامي 2020 و2021 بسبب التدابير المرتبطة بجائحة كورونا.

درعا.. النظام يرسل تعزيزات لجاسم بعد هدوء لم يستمر طويلًا

استقدمت قوات النظام السوري تعزيزات عسكرية إضافية لمحيط مدينة جاسم بريف درعا الشمالي بعد هدوء استمر في المنطقة منذ أيلول الماضي، بالتزامن مع حضور أمني للنظام على أطراف المدينة.
وأفاد مصدر خاص في درعا أن النظام السوري استقدم أكثر من 100 عنصر يوم، الأحد 09-10-2022
إلى محيط المدينة دون معلومات عن بدء عمل عسكري أو أمني في المنطقة.
وأفادت مصادر محلية في مدينة جاسم أن النظام استقدم آليات من بينها دبابة، إضافة إلى عشرات العناصر استقروا شمالي المدينة.
صف ضابط منشق عن قوات النظام ومقيم في مدينة جاسم، قال: إن التعزيزات تأتي ضمن "حرب نفسية" يشنها النظام على سكان المدينة لدفعهم للتفاوض، في حين لم يغير وجهاء المدينة موقفهم المتعلق بالمفاوضات حتى لحظة تحرير هذا الخبر.
ومنذ مطلع أيلول الماضي انتشرت قوات عسكرية تابعة للنظام في محيط جاسم مهدت لعمل عسكري في المنطقة، بذريعة وجود مقاتلين من تنظيم "الدولة الإسلامية" يختبؤون فيها، وهو ما ينفيه وجهاء المنطقة.
التوتر الأمني في محيط جاسم وصل ذروته، في 23 من أيلول الماضي، عندما داهمت قوات النظام الأمنية، منازل لمطلوبين على أطراف مدينة جاسم واشتبكت مع سكانها ما خلف قتيلًا من القوات المهاجمة.
وفي 7 من أيلول الماضي فشلت، أحدث المفاوضات بين ممثلين عن النظام يقابلهم آخرون من الممثلين لسكان جاسم من وجهائها، وعقد الاجتماع حينها في المركز الثقافي في مدينة جاسم بعد رفض قياديي المدينة الذهاب للاجتماع في مدينة درعا.
وحضر الاجتماع رئيس فرع الأمن العسكري في درعا، لؤي العلي، ومحافظ درعا، لؤي خريطة.
قيادي سابق في فصائل المعارضة قال: إن لؤي العلي والوفد المرافق، طلبوا من وجهاء وقياديين في جاسم إخراج الغرباء من المدينة، وكان رد الوجهاء على هذه المطالب، بأنه لا علم لهم بوجود أي غرباء، وأن على النظام الدخول وإخراج من يقول إنهم غرباء بنفسه.
كما أغلق النظام، في تموز الماضي، طرقًا زراعية بسواتر ترابية في محيط جاسم، تمهيدًا لمفاوضات فيها، وعززت من وجودها العسكري ببعض النقاط العسكرية بمحيط المدينة.

وبعد ادعاء النظام السوري وجود خلايا لتنظيم الدولة في المدينة، زار في نيسان 2021، وفد من "الشرطة العسكرية" الروسية المدينة، وتجولوا في شوارعها، إلا أن أي نتائج لم تسفر عنها الزيارة حينها.

روسيا تنتقم لجسر "القرم" بضرب العاصمة الأوكرانية

وقعت عدة انفجارات يوم، الاثنين 10-10-2022 وسط العاصمة الأوكرانية، كييف، جراء القصف الروسي، بعد يومين فقط من استهداف أوكرانيا جسر "القرم."
وذكرت وكالة الأنباء الأوكرانية أن سلسلة انفجارات وقعت في المدينة، أسفرت عن وقوع قتلى وإصابات.
واستخدمت القوات الروسية في قصفها أنظمة إطلاق صواريخ "غراد"، والمدفعية الثقيلة في مدينة نيكوبول، ما ألحق أضرارًا بنحو 30 مبنى سكنيًا ومستشفى.

المتحدثة باسم الإدارة الرئيسة لخدمات الطوارئ الحكومية، سفيتلانا فودولاها، أكدت أنه لا يمكن في الوقت الحالي تقديم رقم دقيق للضحايا، وأن التحقق لا يزال متواصلًا.
وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، تعقيبًا على الانفجارات، وفي ظل دخول "الغزو" الروسي لأوكرانيا يومه الـ299، "يحاولون تدميرنا ومسحنا عن وجه الأرض تمامًا."
كما دعا زيلينسكي، عبر حسابه الرسمي في" تلجرام"، الأوكرانيين لعدم مغادرة الملاجئ، والانتظار، مؤكدًا أن هنالك قتلى وجرحى، وأن القصف يجري باستخدام الصواريخ.
ويأتي التصعيد الروسي بعد نحو يومين فقط من تعيين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قائد "التجمع العسكري الروسي في سوريا"، سيرجي سوروفيكين، قائدًا للعمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا.
سوروفيكين شارك في العمليات الروسية بالشيشان وطاجيكستان وسوريا، كما تتهمه منظمات حقوقية وأممية بارتكاب انتهاكات في سوريا، خاصة في مدينة حلب.
وعلى مدار الأسابيع القليلة الماضية، فقدت القوات الروسية مساحات واسعة من المناطق الأوكرانية التي سيطرت عليها منذ بداية "الغزو"، إلى جانب تقدم القوات الأوكرانية باتجاه المناطق الانفصالية، التي أجرت السلطات الروسية استفتاء على أراضيها لضمها لأراضي الاتحاد الروسي.
وكان بوتين وقّع، في 30 من أيلول الماضي، معاهدات لضم أربع مناطق أوكرانية، وقال في خطاب ألقاه أمام حشد من المسؤولين، "الناس الذين يعيشون في لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزاباروجيا، أصبحوا مواطنين لنا إلى الأبد."
وقبل مراسم التوقيع، دعا بوتين "نظام كييف إلى وقف الأعمال العدائية على الفور، والعودة إلى طاولة المفاوضات"، محذرًا من أن بلاده لن تتخلى عن المناطق الجديدة، وستحميها كجزء من أراضيها السيادية.
من جهتها، تعهدت كييف باستعادة جميع الأراضي التي استولت عليها روسيا، وقالت إن قرار ضم الأراضي دمّر أي احتمال لإجراء محادثات، وفقًا لوكالة "رويترز."
إلى جانب ذلك، تصاعدت مؤخرًا التهديدات الروسية باستخدام السلاح النووي في الحرب ضد أوكرانيا، أمام دعم غربي لكييف باتجاه مواصلة المعركة، وأزمة طاقة في أوروبا خلقها تردي العلاقة مع موسكو، ما يضع الاتحاد الأوروبي أيضًا في مواجهة شتاء بارد.

كشف قتلة الشهيد غنوم وزوجته

كشفت المشاهد التي رصدتها كاميرات المراقبة عن اثنين من المشبه بهما في قتل الناشط "محمد أبو غنوم" قبل أيام في مدينة حلب.
وأظهرت كاميرات المراقبة بحسب ما تم رصده أن شخصين كانا يقومان بمراقبة "أبو غنوم" في نفس اليوم الذي قتل فيه على يد مجهولين مساء الجمعة الماضية.
ووفقاً لكاميرات المراقبة، فقد لوحظ وجود شابين يقودان دراجة نارية، أحدهما يحمل بيده كاميرا بينما يتبعانه مباشرة وهو برفقة زوجته على دراجة نارية أيضاً.
مصادر محلية أكدت التعرف على قتلة الناشط "أبو غنوم" وزوجته في مدينة الباب مشيرة لتبعيتهما المباشرة إلى "فرقة الحمزة" التابعة لـ"الجيش الوطني السوري."
وأوضحت مصادرنا أنّ فصيل "الجبهة الشامية" (الفيلق الثالث) التابع لـ"الجيش الوطني السوري"، استطاع التعرف على الشابين اللذين كانا يسيران خلف "أبو غنوم" ويراقبانه.
وأشارت المصادر ذاتها إلى أن هذين الشابين المشتبه بهما في قتل "أبو غنوم" وزوجته يتبعان إلى "فرقة الحمزة" التابعة للجيش الوطني السوري.
وبيّنت المصادر وقوع اشتباك مع المشتبه بهما في قتل "أبو غنوم" أثناء محاولة اعتقالهما ما أدى لإصابة أحدهما ونقله إلى المستشفى في مدينة الباب شرقي حلب.
ولفتت المصادر إلى غضب المحتجين وإصرارهم على منع المجموعة التي يتبع لها "المشتبه به" المصاب من محاولة قتله أو إخراجه من المشفى حيث توجه ناشطون إلى المشفى لمنع ذلك.
ونوهت المصادر أيضاً إلى أن المشتبه بهما من فرقة "الحمزة" التابعة للجيش الوطني السوري محملة إياهما المسؤولية عن مقتل الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف وزوجته الحامل.
وتأتي هذه التطورات بعد حالة احتقان وغضب شعبي شهدته مدينة الباب بريف حلب الشرقي على خلفية مقتل الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف أبو غنوم وزوجته الحامل والفوضى العارمة في مناطق الشمال السوري.
وعبّر ناشطون وأعداد كبيرة من الأهالي والنازحين عن غضبهم من اغتيال "أبو غنوم" وزوجته في وقفة احتجاجية طالبوا فيها بالكشف عن قتلة الناشط وزوجته ومحاسبتهم ووضع حد للفلتان الأمني في الشمال السوري.
كما طالب الناشطون والمحتجون بضبط دخول وخروج العناصر والآليات العسكرية، ووضع خطة أمنية فورية، والتنسيق بين الشرطتين المدنية والعسكرية.

ميليشيا "لواء القدس" تتقدم بطلب لفتح باب التطوع للقتال في أوكرانيا

أكدت منظمة فلسطينية أن قائد لواء القدس "محمد السعيد"، تقدم بطلب للأجهزة الأمنية التابعة لنظام الأسد، من أجل فتح باب التجنـ والتطوع لعناصره وعدد من الشباب الفلسطيني للمشاركة في الحرب الأوكرانية الى جانب الجيش الروسي.
ونقلت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" عن مصادر قولها إن "النظام السوري رفض طلب قائد لواء القدس، حيث تم

ابلاغه أن الفرقة 25 المهام الخاصة التي يقودها العميد سهيل الحسن الملقب بالنمر، هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن هذا الأمر."

وشددت على أن ناشطين اتهموا "لواء القدس" بتجنيد أبناء المخيمات الفلسطينية وخاصة منهم صغار السن، وارسالهم إلى جبهات القتال.

ونوهت المجموعة أن 85% من عناصر "لواء القدس" الموالي للنظام السوري ليسوا فلسطينيين، حيث يتكون "لواء القدس" الذي يتخذ محافظة حلب مقراً له من ثلاثة كتائب مسلحة بكافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ويقدر عدده بحسب تقارير غير رسمية بأكثر من (8000) عنصر، ويضم هذا اللواء لاجئين فلسطينيين من مخيمات النيرب وحندرات والرمل ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشمالي وكتيبة الشبح الأسود والقمصان السود، ويقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين فيه بأقل من (500) مقاتل.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الثلاثاء